

الدرس الرابع والثمانون

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد فنصيب اليوم أن شاء الله تعالى باب جديد من الجامع الصحيح نقرأ الطرق والمتون ثم نعلق
على لطائف الاسناد ثم نشرح كلام الامام النووي رحمه الله على المعتاد. نسمع - [00:00:23](#)

قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليت قال وحدثنا محمد بن ربح واللفظ متقارب قال اخبرنا الليث عن
ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي - [00:00:51](#)

عن عبيد الله بن عدي بن الخيار على المقداد ابن الاسود انه اخبره انه قال يا رسول الله أرأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني
فضرب احدي يدي بالسيف فقطعها. ثم لاذ مني بشجرة - [00:01:10](#)

فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله؟ بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله. قال فقلت يا رسول الله انه قد قطع
يدي. ثم قال ذلك بعد ان - [00:01:29](#)

قطعها افاقتله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله. فان قتلته فانه بمنزلك ان تقتلها وانك بمنزله قبل ان يقول كلمته التي
قال هذا الاسناد من لطائفه ان فيه ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض. وتقدم ذلك في كثير من الاحاديث - [00:01:45](#)

ابو شهاب وعطاء بن يزيد الليثي وعبيد الله ابن عدي كلهم تابعيون يروي بعضهم عن بعض وفي هذا الحديث وصحابي هذا الحديث
المقداد ابن الاسود والاسود نسبة لشخص كان قد تبناه في الجاهلية - [00:02:13](#)

والا فابوه فهو ابن عمرو ابن ثعلبة ابن مالك ابن ربيعة والمقداد من الصحابة الذين تقدم اسلامهم فهو سابع سبعة وهو بدري رضي الله
تعالى عنه وهاجر الى الحبشة واختلف العلماء في كنيته على ثلاثة اقوال فممنهم من قال انه ابو الاسود وممنهم من قال انه ابو -

[00:02:38](#)

وممنهم من قال انه ابو معبد وفي هذا الحديث اعني في قوله يا رسول الله أرأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فيه دليل على جواز
افتراض النوازل والسؤال عنها قبل الوقوع ان كانت - [00:03:08](#)

مما يقع مثلها اما ان ذكر ذلك على سبيل التخجيل وعلى سبيل الاحمرار بوجوه وتصفيروها واحراج المستفتين وضرب الامثلة الخيالية
التي لا تقع فقد كره السلف ذلك. وبين هذا بما لا نزيد عليه الامام الشاطبي - [00:03:34](#)

في الاخير من كتابه الموافقات رحمه الله تعالى وقع في بعض الاصول رأيت لقيت رجلا من الكفار بحذف ان والاصول المضبوطة
وجلها فيها ان وهذا هو الصواب. نسمع الطريق الثانية - [00:03:59](#)

حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر حاء قال وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال
حدثنا الوليد ابن مسلم عن الازواعي ها؟ قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا - [00:04:24](#)

بريج جميعا عن الزهري بهذا الاسناد اما الازوعي وابن دريج ففي حديثهما قال اسلمت لله كما قال الليث في حديثه واما معمر ففي
حديثه فلما اهويت لاقتله قال لا إله إلا الله - [00:04:47](#)

في هذا الحديث وقع خلاف بين الرواة فبعضهم قال قال اسلمت لله وبعضهم قال فلما اهويت لاقتله قال لا إله إلا الله وبناء على رواية
قوله اسلمت لله حكم غير واحد من العلماء بان الكافر اذا اظهر استسلاما لدين الله - [00:05:06](#)

فانه يدخل في الاسلام باي عبارة كانت وبعضهم يشترط بلا اله الا الله. بل بعضهم يشترط بالنطق باشد. قبل لا اله الا والصواب ان اي عبارة كانت نطق بها الكافر واطهر استسلامه فيحكم له بالاسلام - [00:05:27](#)

ويدل على ذلك ما ثبت في صحيح الامام البخاري من فعلي خالد مع بني جريمة فانه لما اغار عليهم نسوا اسم الدين الذي جاء خالد من اجله ليقاتلهم عليه فقالوا له صبأنا صبأنا - [00:05:53](#)

اي غيرنا ديننا ومع هذا فقد قتلهم خالد ولامه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه النبي صلى الله عليه وسلم لانهم استسلموا. واطهروا استسلامهم بكلمة صرأنا وفي هذا الحديث - [00:06:19](#)

او في طريق من هذه الطرق الثلاثة انتقاد لمسلم افتقد الامام الدارقطني في العلل وهو امام العلل الامام علي بن عمر ابو الحسن الدارقطني وكتابه العلل كتاب جليل انتقد طريق الوليد ابن مسلم عن الازاعي - [00:06:42](#)

رواه جل جل الرواة عن الوليد عن الازاعي بغير الرواة المذكورين والانتقاد في مكانه واما الطريقتان الاخران فانهما على ما ذكر مسلم ومسلم ذكر طريق الوليد عن الازاعي ولا وليس اعتماده على هذا الطريق في صحة الحديث - [00:07:09](#)

وليس اعتماده على صحة الحديث على هذا الطريق والوليد بن مسلم زعم ابن عساكر في تاريخ دمشق ان مسلما دخل دمشق وسمع منه اعني من الوليد ابن مسلم ولذا ترجمه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق - [00:07:42](#)

ترجم مسلما والصواب ان مسلما لم يلقي الوليد لان الوليد مات سنة مائة وخمسة وتسعين ومسلم ولد سنة ميتين وستة ومسلم ولد بعد وفاة الوليد باحدى عشر سنة فكيف يلقيه؟ فان له ان يلقيه - [00:08:09](#)

ومن المستحيل ان يدخل مسلم دمشق ولا يروي الا عن واحد والصواب ان مسلما اخذ عن الوليد بواسطة كما وقع في هذا الحديث روى عن الوليد بن وصف اسحاق بن موسى الانصاري - [00:08:39](#)

وروى عنه الواسط محمد بن خالد السكسكي والتقى مع محمد بن خالد السكسكي مسلم الموسم الحج واخذ احاديث الوليد وتتابع غير واحد من المعاصرين ممن ترجم لمسلم فذكروا الوليد ابن مسلم في شيوخ - [00:09:04](#)

مسلم وهذا خطأ والاعتماد في ذلك على رواية فيها استطاع فذكر كتب التراجم عن الحسن ابن محمد البيهقي قال دفع الي صالح بن ابي صالح ورقة من لحاء شجرة بخط مسلم ابن الحجاج - [00:09:30](#)

قد كتبها بدمشق من حديث الوليد ابن مسلم وهذا لم يثبت فاذا مسلم لم يروي عن الوليد ابن مسلم الا بواسطة وتعددت الوسائط في الصحيح ومقدمته في روايته عن الوليد - [00:09:59](#)

نسأل الازاعي من هو؟ ما اسمه عبدالرحمن بن عمرو ومن جريج من هو عبد العزيز ابن عبد الملك والزهر من هو محمد اذا شهاب الزهري ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري - [00:10:25](#)

هنا في الاسناد قال اما الازاعي وابن جريج ففي حديثهما وقع في بعض اصول مسلم اما الازاعي وابن جريج في حديثهما هناك حديثهما ووقع في بعض الاصول في حديثهما والفاء في جواب ان ما - [00:10:51](#)

يلزم اثباتها الا اذا كان الجواب قال وكان محذوفا لا يجوز حلف الفاء لا يمكن تقديره في هذه الرواية. اما الازاعي وابن جريج فقالا في حديثهما فيكون جوابا ما محذوف تقديره - [00:11:19](#)

قال اما في جوابها لابد ان تكون الفاء ولذا من الخطأ من خطأ المحققين والمؤلفين والخطباء والوعاظ لما يقولون اما بعد فلا يبدأون ببعد بعد كلمة بعد كلمة اما بعد - [00:11:48](#)

نبداً بالفاء الا اذا كان الجواب تقديره قال وحذفت قال اما اذا قلت فقال اذا صرحت بقالة فلا بد من الفاء. فاذا حذفتها فتكون الفاء مع المحذوفة وقال في وهكذا نسمع طريق وفيها وعلى هذا شواهد من القرآن يأتي ذكرها في كلام الشارع. ونحاول ان نمر بكلام الشارع على وجه العجلة. ونكتفي بهذا البيان - [00:12:13](#)

نسمع الطريق الثالثة قال رحمه الله حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبره ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ابن يزيد الليثي ان عبيدالله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو بن الاسود الكندي - [00:12:47](#)

وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار؟ ثم ذكر بمثل حديث الليل - [00:13:12](#)

هذا الحديث فيه عطاء بن يزيد الليثي ثم الجنبعي او ثم الجندوعي يجوز لفتح الدال وبضمها وجندة او جندع بطن من الليث ويجوز ان يقال الليث الجندعي ولا يجوز ان يقال الجندعي الا ايش - [00:13:27](#)

لان ليس اعمم ينبع فلو عكسنا لكان العكس والعكس خطأ ثم ان المقداد ابن عمرو الاسود انتبهوا الى ابن الاسود وانتبهوا الى ابن عمرو من الخطأ ان نضع ابن قبل عام. ومن الواجب ان نضع ابن قبل الاسود - [00:13:47](#)

لماذا لان عمرو الطالب الاسود لان عمرو ولد المقداد لمن تبناه المعنى الكلام لان المقداد ابن عمرو اي المعروف الاسود الابن تسقط ثم تكون بين العلمين وتكون نسبة يقول مذكور الاب اما اذا ذكر الام او الجد او المتبني او ما شابه فاننا نثبت - [00:14:14](#)

الالف قول الاسود لابد من اثبات الف ولا يجوز ان تقول ابني الاسود المقداد على انه صفة على المقداد. اما الكندي ففي الحقيقة هذا امر مشكل. وكذا قوله وكذا حليفا لبني زهرة - [00:14:47](#)

حديثا لبري زهرة اخوه ميسور لان الاسود من بني زهرة من كان حليفا لشخص كان حليفا للقبيلة ولذا في الحل وفي المولى الولاء في غير واحد من الرواة يقولون كان بولا للعباس وفي كتب اخرى يقولون كان مولى لابن عباس - [00:15:07](#)

وبعضه بعض الخدم كان مولى آ لام سلمة وفي اخرى كان مولى لرسول الله وذاتعه ومرة الذكر باسم الرجل ومرة الذكر باسم وحل الاشكال. اما الكندي المقداد ليس قولاً واحداً - [00:15:30](#)

اتدرون من القنديل المقداد ابن نادي كرم واخشى ان يكون سواهم هنا المقداد ابن معدي كرم كندي صليبة اما هذا فليس بكندي يمكن دي آ المقداد ظهراني قبيلة فهو ظهراني - [00:15:52](#)

وكند لا يلتقيان. لا يمكن ان يجتمعا عليه ابدا. خلاف الليثي والجندعي واحدة الثانية ان المقداد الظهراني كان في مكة فاصاب دما فذهب الى كنية واصاب جمال فتحول الى زهرة الى الاسد الاسود - [00:16:22](#)

فعلى هذا وهذا امر محتمل في الشارع اما قوله تأملوا معي حدثني عبدالله بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيدالله بن علي بن اخبره ان المقداد ثم قال بعد بعده انه قال - [00:16:49](#)

قرر انه الاصل ان يقول ان ابن عمرو ابن الاسود الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله قال ان المقداد قاله ما بعدها جملة اعتراضية. ولكن كرر انه لماذا؟ لطول الفصل - [00:17:05](#)

ولما يقول الفاصل تتكرر الكلمة وهذا وارد في القرآن في شواهد عديدة وفي اشعار الاعراب. وسيأتي ذكر لبعضها في كلام الشارع رحمه الله. نأتي للطريق الاخرى قال رحمه الله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو خالد الاحمر حاء قال وحدثنا ابو كريب - [00:17:26](#)

واسحاق ابن ابراهيم عن ابي معاوية كلاهما عن الاعمش عن ابي ظبيان عن اسامة بن زيد هذا حديث ابن ابي شيبه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من من جهينة - [00:17:51](#)

ادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته ووقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اله الا الله وقتلت وقتلته - [00:18:09](#)

قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اطالها ام لا؟ فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين. يعني اسامة - [00:18:27](#)

قال قال رجل الم يقل الله وقاتلوه حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله؟ فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقتلوا حتى تكون فتنة - [00:18:50](#)

ما اجمل الاصحاب بكتاب الله سبحانه ابو ظبي ابو ظبيان بكسر الظاء عند المحدثين وهكذا ضبطه ابن ماكونة في الاكمال اما اهل اللغة فيقولون ربيان ليس بكسر الظاء وانما بفتحها - [00:19:06](#)

وابو سفيان هذا هو قصي ابن جندب او ابن جندب ابن عمرو مات سنة تسعين ابو خالد الاحمر ما اسمه حدثنا ابو بكر المشيبي حدثنا ابو خالد الاحمر من هو ابو غاز الاحمر - [00:19:30](#)

سليمان ابن حيان الازدي ابو محمد ابن علاء الهمزاني ابو معاوية محمد بن خادم فصيحنا الحرقات حرقات مكان كالزروعات وعرفات وضعت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوق في نفسي من ذلك. فذكرته للنبي. احفظوا هذه. ماذا قال اسامة - [00:19:47](#)

قال فذكرته للنبي يأتي معنا بعد قليل خلاف هذا وقال الرسول صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح. قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها - [00:20:20](#)

القلب يقول اليس كذلك حتى تعلم اقالها. الفاعل ما علاه ما يعود القلب ولذا حديث النفس وحديث القلب ليس معفو عنه باطلاق الوسوس وما يهجم على الخاطر وحديث النفس معفو عنه - [00:20:40](#)

الا ان يكون للانسان فيه نصيب ودخل تحت ارادته النية وحديث القلب حينئذ عليه اجر او عليه وزر اما حديث النفس العابرة وسوس الشيطان وما يلقي الشيطان في قلب الانسان فهذا امر معفو عنه - [00:21:07](#)

وقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطيين. يعني اسامة اسامة كان لقي ابوه لانه كان ذا ضم كبير ولماذا قال سعد هذا لان اسامة رضي الله تعالى عنه بعد هذه الحادثة - [00:21:32](#)

كان مذهبه اعتزال الفتنة حتى انه في مواقع الفتنة بين الاصحاب بين على نفسه وفتح هوة وكان يأتيه طعامه وشرابه من هذه القوة الفتنة ولذا قال سعد انا لا اقاتل حتى يقاتل من - [00:21:56](#)

اسامة لعلمه بانه ثبت في مثل هذا الحال يستحيل في حقه ان يقع قتال واذا لما جمعهم ثم قال ما قال اه سعد اراد ان يؤكد انه لم يقع منه قتال في مثل هذه الفتنة - [00:22:20](#)

نسمع الطريق التي تليها قال حدثنا يعقوب الدورقي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرة من جهينة - [00:22:44](#)

وصبحنا القوم فهزمناهم ولاحظت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله. فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلتته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:06](#)

وقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله؟ قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال فقال وقتلته بعد ما قال لا اله الا الله - [00:23:26](#)

قال فما زال يكرمها فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم اما حسين هذا شيخ حسين وهو حصين ابن عبدالرحمن السلمي وهو يروي عن حصين ابن جند. رواه ابو وديان او ابو ظبيان - [00:23:40](#)

هنا او فائدتان الاولى فقلوه فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي يا اسامة وهناك هذا ما ان نحدثه ولا تعارض بين الروايتين هو عز وصل الخبر قبل - [00:24:04](#)

يبدأ هو بالكلام وفي الرواية السابقة قال صلى الله عليه وسلم افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها؟ ام لا؟ فما زال يكرر ماذا؟ افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا - [00:24:30](#)

اما هنا يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله؟ فما زال يكررها الظاهر انه كرر هذه وتلك قرر العمارتين صلى الله عليه وسلم يؤخذ من الاولى تكرار على البارة وهنا تكرار عبارة لان الحادثة واحدة - [00:24:53](#)

الحادث لم تتعدد والله تعالى اعلم نسمع الطريقة الاخيرة حدثنا احمد ابن الحسن ابن فراش قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يحدث ان خالدا الاسبيج ابن اخي صفوان ابن محرز - [00:25:17](#)

تحدث عن صفوان ابن محرز انه حدث ان جندب ابن عبد الله البجلي بعث الى عسعس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير وقال اجمع لي نفرا من اخوانك حتى احديثهم - [00:25:38](#)

وبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جنده وعليه برمص اصفر. فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث

اليه عن رأسه وقال اني اتيتكم ولا اريد ان اخبركم عن نبيكم - 00:25:54

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث من المسلمين الى قوم من المشركين. ان رسول الله اعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين - 00:26:16

وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين رصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلتها قال وكنا نحدث انه اسامة بن زيد - 00:26:31

فلما رفع اليه السيف قال لا اله الا الله فقتله. فجاء البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فاخبره حتى اخبره حضر الرجل حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع؟ فدعاه فسأله فقال لما قتلت - 00:26:48

قال يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا. واني حملت عليه فلما رأى السيف قال لا اله الا الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته؟ قال نعم. قال فكيف تصنع بلا اله الا الله - 00:27:08

اذا جاءت يوم القيامة قال يا رسول الله استغفر لي قال وكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة؟ قال فجعل لا يزيده على ان يقول كيف تصنع بلا اله الا الله - 00:27:28

اذا جاءت يوم القيامة هذا الطريق فيه خارج الاسبج والاسبج لقب الله بسبب يذكره المصنف وهو خالد ابن عبد الله ابن محرز المازني البصري واما عسعس فهذا اسم مفرد لا يوجد في الرواد اسمه عسعس الا هو - 00:27:43

وهذا يسمى بالافراج وافرد البريجي رحمه الله كتابا في اسماء المفردين وسماها طبقات الاسماء المفردات واسعس هذا مصرية قيل انه صحابي والصواب انه تابعي وكانت مقدما وكان صاحب ذكاء وصاحب عقل ورأي وعلم. وحلم - 00:28:07

اخرجه ابن ناصر الدين الدمشقي برسالة بالطبع الان سماها الانفس في ترجمة عسعس وهو بصري نسمع شرح سم ما تكلمنا به نتركه ونلاحظ ان هذه الاحاديث جميعا فيها اعمال الظاهر - 00:28:39

عليها الامام النووي بقوله باب تحريم قتل الكافر بعد قوله لا اله الا الله وبوب عليها ابو العباس القرطبي بقوله باب يكتفى بظاهر الاسلام ولا يقرر عما في القلوب لا تكتفى بظاهر الاسلام. ولا يقرر عما في القلوب - 00:29:10

اسمع كلام الامام النووي رحمه الله. قال رحمه الله باب تحريم قتل الكافر بعد قوله لا اله الا الله. في حديث مقداد الاسود رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار؟ فقاتلني فضرب احدي يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة. فقال

اسلمت - 00:29:33

لله افاقته يا رسول الله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله الى ابطال فان قتلته فانه بمنزلك قبل ان تقتله.

وان وانك بمنزلة بمنزلة قبل ان يقول كلمته التي - 00:29:56

وفيه اسامة بن زيد رضي الله عنهما. قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية. الصواب فيه عن اسامة بن زيد. كالعادة نعم قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة - 00:30:15

وادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوق في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا اله الا الله وقتلته وقتلته - 00:30:36

قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح. قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها ام لا. فما زال يكررها حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة. قال قال رجل الم يقل الله تعالى وقال -

00:30:52

حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله قال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة. وانت واصحابك تريدون ان تقتلوا حتى تكون فتنة وفي الطريق الاخر فطعنته برمح حتى قتله. فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لي يا اسامة - 00:31:16

بعدهما قال لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما كان متعوذا فقال اقتلته بعدما قال لا اله الا الله ما زالوا يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم - 00:31:39

وفي الطريق الاخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا اسامة فسأله لمن قتلته؟ الى ان قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قال يا رسول الله استغفر لي. قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة؟ فجعلها يزيد على ان يقول فكيف تصنع - 00:31:55

لا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة اما الفاظ اسماء الباب ففيه المقداد ابن الاسود وفي رواية اخرى حدثني عطاء ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو بن الاسود الكندي وكان حليفا لبني زهرة - 00:32:17
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله والمقداد هذا وابن عمرو ابن ثعلبة ابن مالك ابن ربيعة. هذا نسبه الحقيقي ابن عبد يغوث ابن وهب ابن عبد مناف ابن زهرة قد تنباه في الجاهلية. فنسب اليه وصار به اشهر واعرض. وقوله ثاني - 00:32:37

ان المقداد ابن عمرو ابن الاسود قد يغلق في ضبطه وقراءته. والصواب فيه ان يقرأ عمر مجرورا منورا. وابن الاسود بنصب ويكتب بالالف الى انه صفة للمقداد. وهو منصوب فينصب. وليس ابن ها هنا واقعا بين علمين متناسلين - 00:33:01
بين علمين متمائلين بين علمين متمائلين ولهذا كنا تتعين كتابته بالالف. ولو قرأ ابن الاسود بجر ابن لفسد المعنى. لماذا فسد المعنى لانه بصير الاسود ابن عمرو بصير الاسود ابو عمرو. عمرو يكون ابنه - 00:33:23
وعمره ليس ابنه وانما عمرو ابو المقداد والاسود ابن الاسود هو متبني المقداد ولذا قلنا يجب ان توضع الف قبل ابن الاسود وتقرأ على النصب لا على وعلى الجر حتى لا يكون - 00:33:49
حتى لا يكون قبل لعمره انت لا يكون امل يا عم نسمع قال ولو قرئ ابن الاسود بجر ابن لفسد المعنى. وصار عمرو بن الاسود وصار عمر ابن الاسود وذلك غلط صريح - 00:34:12

ولهذا لاسمي نظائر منها عبد الله بن عمرو انه ام مكتوم كما رواه مسلم رحمه الله اخر الكتاب في حديث البساسة. يعني ابن ام مكتوم يجب ان نضع الف على اي حال قبل ابن - 00:34:28
وكذا فيما يأتي ويأتي التوجيه. نسمع قال ابن عبد الله ابن ابي ابن سلول وعبد الله ابن مالك ابن بحينة ومحمد ابن علي ابن الحنفية واسماعيل ابن ابراهيم ابن واسحاق ابن ابراهيم ابن ومحمد ابن يزيد ابن ماجة - 00:34:42
وكل هؤلاء ليس الاب فيهم ابنا لمن بعده. كيف كيف يعني عيسى ليس والدا لابي وبهينة ليس والدا لمالك والحنفية ليس واردا لعلي وبني ليس ويلدا لابراهيم. ورهائن ليس ولدا لابراهيم. وماجة ليس والدان - 00:35:04
وانما لقب ليزيد نسمع قال فيتعين ان يكتب ابنه بالالف وان يعرف باعراب الابن المذكور اولا اما مكتوم فامه مكتوبة زوجة عمرو. وسنوزن زوجة ابي. وقيل غير ذلك مما سنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى - 00:35:25

وبحيرة زوجة ما لك وام عبد الله. وكذلك الحنفية زوجة علي رضي الله عنه اي المذكورون منسوبون الى امهاتهم لما يقال محمد ابن حنفية يقول منسوباً لأمه ثم يقال في عدد كبير من العلماء وقلنا جمع اسماء من نسب لأمه او الى - 00:35:51
خير ابيه اي فيروز زبادي صاحب القاموس في رسالة قد طبعت في نوادر المخطوطات نشرها عبدالسلام هارون رحمه الله واسمها تحفة الابيه من نسب الى غير ابيه نسمع قال وعليه زوجة ابراهيم. ورهويه هو ابراهيم والد اسحاق - 00:36:16
وكذلك ماجة هو يزيد. هما لقبان والله اعلم في هذا كله تعريف الشخص بوصفيه ليكمل تعريفه. وقد يكون الانسان عارفا باحد وصفيه دون الآخر فيجمعون بينهما ليتم التعريف لكل احد - 00:36:44

وقدم وقدم هنا نسبته الى عمرو على نسبته الى الاسود لكون عمرو هو الاصل. اذ هو الاب وهذا من المستحسنات النفيسة. والله اعلم وكان المقداد رضي الله عنه من اول من اسلم قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:37:03
اول من اظهر الاسلام بمكة سبعة منهم المقداد. وهاجر الى الحبشة يكنى ابا الاسود. وقيل ابا عمرو وقيل ابا معبد ان الله واما قوله وكان حليفا لبني زهرة وذلك لمحالفته الاسود ابن عبدالموسى الزهري - 00:37:26
وقد ذكر ابن عبد البر وغيره ان الاسود حالته ايضا مع تبنيه اياه. واما قولهم في نسبه الكندي ففيه اشكال من حيث ان اهل النسب

قالوا انه ظهراني صليبا. من بهراء ابن الحاء بالحاء المهملة وبالفاء ابن - 00:37:45

لا خلاف بينهم في هذا وممن نقل الاجماع عليه القاضي عياض وغيره رحمهم الله. في تاريخ البخاري الكبير وفي تاريخ ابن جرير الطواري في ترجمة المقداد قالوا الكندي البهراني وكدة مباراة لا يجتمعان. ولذا لابد من التوجيه - 00:38:04

نسمع توجيه المصنف. توجيه الشارع وجوابه ان احمد بن صالح الامام الحافظ المصري كاتب الليل ابن سعد رحمه الله تعالى قال المقداد حالف كندة فنسب اليها. وروينا عن ابن شماس - 00:38:28

عن سفيان عن صحابة بضم الصاد المهملة وتخفيف الهاء. وبالباء الموحدة المهري قال كنت صاحب المقداد ابن الاسود في الجاهلية. وكان رجلا من بهراء فاصاب فيهم دما. فهرب الى كندة فحالفهم - 00:38:48

ثم اصاب فيهم دما فهرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد يعوف وعلى هذا تصح نسبته الى بهراء لكونه الاصلي وكذلك الى طباعة وتصح نسبته الى كندة لحلفه او لحلف ابيه - 00:39:06

وتصح الى زهرة لحلفه مع الاسود والله اعلم هنا وفق بكلام اقول ان بني زهرة كان والده كان من حالفه وهو الاسود منهم ثم قبل ذلك هو حالف واصبح بهراني - 00:39:21

وايضا من بني زهرة نسمع قال واما قولهم ان المقداد ابن عمرو ابن الاسود الى قوله انه قال يا رسول الله فاعاد انه لطول الكلام. انه لطول الكلام. نعم. فاعاد انه لماذا اعاد انه لطول الكلام - 00:39:43

نسمع الشواهد ولو لم يذكرها ولو لم يذكرها لكان صحيحا بل هو الاصل ولكن لما طال الكلام جازه حسن ذكرها. ونظيره في الكلام العربي كثير وقد جاء مثله في القرآن العزيز والاحاديث الشريفة - 00:40:11

ومما جاء في القرآن قوله جل وعز حكاية عن الكفار ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون فاعاد انكم للطول اي انكم مكررة مرتين. ذكرت ثانية بطول الفصل - 00:40:28

نعم ومثقال ومثله قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فهذا فلما جاءه وقد قدمنا نظير هذه المسألة والله اعلم - 00:40:47

الخيار فبكسر الاصل ان ان يقول واما عبید الله ابن علي ابن خيار نعم نسمع وبكسر الخاء المعجمة لما اعطاه ابن يزيد الليثي ثم الجندعي بضم الجيم واسكان النون وبعدها دار ثم عين مهملتان - 00:41:12

وتفتح الدال وتضم لغتان ولهذا قال ثم الجندعي. فبدأ بالعامي وهو ليث. ثم الخاص وهو جنده ولو عكس هذا فقليل الجزعي الليثي لكان خطأ من حيث انه لا فائدة في قوله الليثي بعد الجندعين. لاحظ اخانا - 00:41:37

من حيث انه وقلنا يجوز ان يقال من حيث ابنه ومن حيث انه الوجاهات جائزات حمزة اما بعد حيث يصح فيها الكسر والنصب. نسمع قال ولانه ايضا يقتضي ان ليثم بطن من جنده وهو خطأ والله اعلم - 00:41:59

وفي هذا الاسناد لطيفة تقدم نظائرها وهو ان فيه ثلاثة تابعيين يروي بعضهم عن بعض ابن شهاب وعطاء وعبيدة وعبيد الله ابن عدي ابن الخيار واما قوله عن ابي ربيان فهو بفتح الطاء المعجمة وكسرهما. فاهل اللغة يفتحونها ويلحنون من يكسرها - 00:42:26

واهل الحديث يكسرونها كذلك قيده ابن ماكولا وغيره قلنا كتاب مما قول الامير هو اصلا في ضبط الاسماء وضبط الاسماء لا يحتاج الى قياس وانما هو نقل ولذا يرجع فيه الى قسم الضبط - 00:42:48

تكلما عن الضبط اكثر من مرة. نسمع قال واسم ابي ظبيان حصين بن جندب بن عمرو. كوفي توفي سنة تسعين واما الخروقات فبضم الحاء المهملة وفتح الراء وبالقاف واما الدورقي فتقدم مرات. وكذلك احمد بن فراش بكسر الخاء المعجما -

00:43:05

اما خالد الاسبيج فتح الهمزة وبعدها ثاء مثلثة ساكنة موحدة مفتوحة ثم جيم قال اهل اللغة الاسبيج هو عريض السبيج بفتح الثاء والباء. وقيل ناتب السبيج ما بين الكاهن والظهر. واما صفوان بن محرز فباسكان الحاء المهملة وبراء ثم زاهي - 00:43:26

واما جندك فبضم الدال وفتحها واما عصص ابن سلامة فبعينين وسينين مهملات والعينان مفتوحتان والسين بينهما ساكنة قال ابو

عمر ابن عبد البر في الاستعاذ هو بصري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:51](#)

يقولون ان حديثهم مرسل وانه لم يسمع وانه لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال البخاري في تاريخه حديثه مرسل. وكذا ذكره ابن ابي حاتم وغيره في التابعين - [00:44:09](#)

قال البخاري وغيره بنية عسعر ابو صفرة وهو تميمي بصري وهو من الاسماء المفردة لا يعرف له نظير والله اعلم واما لغات الباب وما يشبهها فقله وقوله في اول الباب يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار؟ هكذا هو في اكثر الوصول المعتمدة - [00:44:25](#) وفي بعضها ارأيت لقيت بحذف اذن والاول هو الصواب. وقوله لاذمني بشجرة اي اعتصم مني هو معنى قوله قالها متعوذا اي معتصما وهو بكسر الواو وقوله اما الازاعي وابن جريج في حديثهما هكذا هو في اكثر الاصول في حديثهما بفاء واحدة. لاحظنا ان المتن - [00:44:49](#)

الذي قرأناه فيه ثفي دفاعين وليس دفاع واحدة نسمع توجيه لفائل واحدة دفاعين هي القاعدة اما الفاء فتحتاج الى توجيه واحدة نسمع قال قوله اما الازاعي وابن جريج في حديثهما هكذا هو في اكثر الاصول في حديثهما بفاء واحدة. وفي كثير - [00:45:15](#) من الرسول ففي حديثهما دفاعين وهذا هو الاصل والجيد والاول ايضا جائز فان الفاء في الجواب عما يلزم اثباتها الا اذا كان الجواب بالقول فانه يجوز حذفها اذا حذف القول وهذا من ذاك - [00:45:41](#)

وتقدير الكلام اما الازاعي وابن جريج فقالا في حديثهما كذا ومثل هذا في القرآن العزيز وكلام العرب الكثير. فمنه في القرآن قوله عز وجل واما الذين اسودت وجوههم اكفرتم؟ القاعدة - [00:46:00](#)

قالوا فقالوا اكفرتم اسمع فيقال لهم اكفرتم؟ وقوله عز وجل واما الذين كفروا افلم تكن آياتي تتلى عليكم. افلام على القاعدة يوجد بجوار ام ما لا بد افلام من غير تقدير - [00:46:17](#)

نعم نقرأ وقوله فلما هويت لاقته اي ملت يقال هويت واهويت. الاهواء في اللغة الضرب والتناول باليد التناول بالضرب واليد هذا هو الاهواء. نعم قال وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:46:41](#)

افلا شققت عن قلبه حتى تعلم ما قالها ام لا. الفاعل في قوله اطالها هو القلب ومعناه انك عندما كلفت بالعمل الظاهر وما ينطق به اللسان. واما القلب فليس لك طريق الى معرفة ما فيه - [00:47:04](#)

فانكر عليه امتناعه من العمل بما ظهر باللسان. وقال افلا شققت عن قلبه لتتظر هل قالها القلب واعتقدها؟ وكانت فيه ام لم تكن فيه بل جرت على اللسان بل جرت على اللسان فحسب يعني وانت لست بقادر على هذا. فاقصر على اللسان فاقصر على اللسان فحسب. فاقصر على - [00:47:20](#)

اتصل على اللسان فحسب يعني ولا تطلب غيره. اذا المطلوب ان تعامل الناس على ظواهرهم ولا يجوز لاحد ان يتكلم على الناس من غير دلائل ولا قرائن حتى ان بعض العلماء - [00:47:44](#)

بدأوا القضية ان يحكموا بعلمهم لو ان قاضيا جاءه متخاصمان ويعلم من الظالم للمظلوم من غير ادلة القضاء فلا يجوز له ان يحكم الا من خلال الظاهر دل على هذا حديث ام سلمة في كتب الستة - [00:48:09](#)

انا انا بشر مثلكم اقضي بينكم على نحو ما اسمع الاصل ان نحكم بالظواهر والله سبحانه هو الذي يتولى السرائر واذا ثبت في الصحيحين اما عيسى عليه السلام رأى رجلا - [00:48:33](#)

سرقت وقال والله ما سرقت وقال صدقتك وكذبت عيناى وكذبت عيني الانسان متى استطاع ان يعمل الظاهر والا يبحث عن المواطن فهذا هو الاسلام والاضبط والاحسن والا فخروجه عن القاعدة - [00:48:53](#)

يحوجه الى ادلة او الى قرائن مجتمعة توصل الى اليقين او يكاد ان يكون اليقين متعة ان يكون اليقين متحققا نسمع قال وقومه حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ معناه لم يكن تقدم اسلامي - [00:49:20](#)

بل ابتدأت الان الاسلام ليمحوى عني ما تقدم وقال هذا الكلام من عظم ما وقع فيه. تخيلوا من شدة لوب رسول الله صلى الله عليه وسلم له تمنى لو ان - [00:49:43](#)

اسلم انذاك ولم يقع منه ما وقع احذروا وانتبهوا واياكم ان تتكلموا في مواطن الناس بعض الطلبة يتكلم في مواطن العلماء وفي مواطن طلبة العلم وفي فضلا عن احادي الناس - [00:49:58](#)

لله عز وجل. واياكم واياهم احرصوا واحفظوا واحفظوا السننكم واتقوا الله ربكم سيدنا اسامة رضي الله تعالى عنه حتى لو انه اصدر بعد ان قال له صلى الله عليه وسلم ما قال - [00:50:18](#)

ولذا لا يندم ساكت الانسان يتثبت والتثبت منسوخ اليوم في حياة المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله قال وقوله فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة - [00:50:36](#)

اما سعد فهو ابن ابي وقاص رضي الله عنه وهو بضم الباء تصوير بطنه قال القاضي رياض رحمه الله قيل لاسامة بن بطين لانه كان له بطن عظيم وقوله حصل الضرس عن رأسه - [00:50:59](#)

وقال اني اتيتكم ولا اريد ان اخبركم عن نبيكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وقوله حشر انكشف بضم الباء والنون وله لغة وكل ثوب رأسه ملتصق به به دراعة كانت او جبة او غيرهما - [00:51:17](#)

واما قوله اتيتكم ولا اريد ان اخبركم وكذا وقع في جميع الاصول وفيه اشكال بحيث انه قال في اول الحديث بعث الى عصص فقال اجمع لي نفرا من اخوانك. حتى احدثهم. ثم يقول بعده اتيتكم ولا اريد ان اخبركم - [00:51:39](#)

ويظهر هذا التعارض مظاهر هذا التعارض قوله بعسعس قبل الاجتماع وقوله للمجموعين الظاهر انه تعارض في المقاتلين ولذا وفق الشارخ بوجهين وفق بين الكلامين بوجهين نسمع نسمع الوجهين وسيحتمل هذا الكلام وجهين احدهما ان تكون لا زائدة - [00:51:59](#)

كما في قوله كما في قول الله تعالى لان لا يعلم اهل الكتاب وقوله تعالى ما منعك الا تسجد في كتاب الله مسألة مذكورة في كتب التفسير وفي كتب الاعجاب على وجه الخصوص او كتب البيان - [00:52:30](#)

والراجح انه لا زائد في القرآن الا من حيث الاعراب اما كل كلمة في القرآن لها معنى ولا سيما على القاهر الجرجاني في اعجاز القرآن في البيان كل كلمة من حيث الاداء ومن حيث السياق - [00:52:47](#)

لابد ان يكون لها معنى ولها وجود. لكن القول بانها زوائد على الاعراب فحسب. والله اعلم اسمع قال والثاني ان يكون على ظاهره اتيتكم ولا اريد ان اخبركم عن نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:53:03](#)

بل اعينكم واحديثكم بكلام من عند نفسي لكني الان ازيدكم على ما كنت نويته واخبركم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وذكر الحديث. اذا حمل الاخبار والتحديث على وجهتين - [00:53:23](#)

قبل ان يجتمعوا وقوله لاسعس اي الواو والارشاد والتحذير الفاضل والوجيه والكبير والمقدم في الحارة والعشيرة والمسجد والوظيفة يسن ان يحذر بني قومه من الفتنة قبل ان تنشب وقبل ان تظهر وقبل ان تقوى - [00:53:40](#)

وهذا صنيع الصحابة كان مبادرا رضي الله تعالى عنه ولذا ما ينبغي لاحد ان يفهم احاديث الفتن ان النبي اخبر عنها فلا بد ان تقع فنسكت هذا فهم القدرين اما اخبار النبي عن الفتن - [00:54:12](#)

اخبر صلى الله عليه وسلم بها محذرا ومنبها لان لا تقع هذا هكذا تعاذر الصحابة مع الفتنة ان يعملوا بكل جهدهم على ان يدروها عن انفسهم وعن من يلوذ بهم - [00:54:30](#)

اما تقول النبي اخبر عن الفتنة فاذا لابد ان تقع فنسكت فهذا فهم يخالف فهم الصحابة للفتنة. وهذا امر ليس بجيد واصله عقيدة زائغة فاسدة ما اخبر النبي عن الفتن الا محذرا ومنبها. هذه الامة من حبه من حبه صلى الله عليه وسلم لها - [00:54:48](#)

كثير من الناس يردد اصول الاعتزال واصول اهل الضلال في الفتنة ولا يشعر الفتنة ليس مطلوب منا ان نسقطها على وقائعها قبل ان تكون ولن نبقي هاجمين مكتوفي الايدي ننتظر وقوعها. فهم السلف وفهم الصحابة لها التحذير والتنبيه. والحرص عن - [00:55:13](#)

وبعدها عن انفسهم ومن يريد بهم تسمع قال وقوله وكنا نحدث انه اسامة. هو بضم النون من محدث وفتح الدال وقوله فلما رجع عليه السيف في بعض الاصول المعتمدة رجع بالجيم - [00:55:37](#)

وفي بعضها رفع بالفاء وكلاهما صحيح. حيث لما رفع عليه بالسيف او السيف لما رجع عليهم السيف وصول مسلم نسخ مسلم مختلفة

وسمعنا واحد قال والسيف منصوب على الروائيتين. اي على رواية رفع وعلى رواية رجع - [00:55:58](#)

ورفع لتعديه ورجع بمعناه فان رجع يستعمل لازما ومتعديا. والمراد هنا المتعدي ومنه قول الله عز وجل فان رجعت الله الى طائفة وقوله تعالى فلا ترجعوهن الى الكفار. والله اعلم - [00:56:22](#)

واعلم ان في اسناد بعض روايات هذا الحديث ما انكره الدارقطني وغيره. وهو قول مسلم حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد انبا عبد الرزاق انبا معمر فلو حدثنا اسحاق بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم عن الازاعي - [00:56:43](#)

قال وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق. اخبرنا ابن جريج جميعا عن الزهري بهذا الاسناد وهكذا وقع هذا الاسناد في رواية الجنودي قال القاضي غياث ولم يقع هذا الاسناد عند ابن ماهام. يعني رفيق الجنودي. ابن مهام الجنودي ممن روى صحيح مسلم وذكرنا في الدروس الاولى - [00:57:02](#)

مسلم وهؤلاء من اسانيد المغاربة قال ابن مسعود الدمشقي هذا ليس بمعروف عن الوليد بهذا الاسناد عن عطاء عن عطاء ابن يزيد عن عب قام وفيه خلاف على الوليد وعلى الازاعي - [00:57:23](#)

وقد بين الدارقطني في كتاب العلل الخلاف فيه وذكر ان الازاعي يرويه عن ابراهيم ابن مرة واختلف عنه. فرواه ابو اسحاق الفزاري ومحمد بن شعيب ومحمد بن حميد والوليد ابن مزيد - [00:57:43](#)

عن الازاعي عن ابراهيم بن مرة عن الزهري عن عبيد الله بن الخيار عن المقداد. لم يذكروا فيه عطاء ابن يزيد. اذا وقع خلاف والرواية التي بين ايدينا ليست كهذه - [00:58:00](#)

وهؤلاء المذكورون هم جمع وهم سقاة. قال قال رحمه الله وذكر انقطني والكلام في كتابه العلل والكلام بالحرف موجود في المجلد الخامس الورقة الخامسة عشر المخطية وهذا الكلام ليس موجود في المطبوع. اذا المطبوع ما زال ناقصا - [00:58:14](#)

ووقع خطأ في بعض الاسماء ضبطته ضبطتها او ضبطته من العلل المخطوطة نسمع نقراً الان ماذا في العلل؟ قالوا وذكر ان الازاعي يرويه عن ابراهيم بن مرة واختلف عنه. فرواه ابو اسحاق الفزاري. وابو اسحاق امام ثقة حافظ - [00:58:40](#)

ومحمد ابن شعيب وهو صدوق صحيح الكتاب. ومحمد بن حمير. وليس حميد. حميد خطأ. ومحمد وهو صدوق والوليد ابن مزيد وليس يزيد. وهو ثقة سبت عن الازاعي عن ابراهيم ابن مرة - [00:59:00](#)

ابو الزهري عن عبيد الله ابن الخيار عن المقداد لم يذكر هؤلاء جميعا وهم جمع وفيهم ثقات اسماء لم يذكروا عطاء ابن يزيد. ومع هذا وقع ايضا خلاف فيه عن الوليد. نسمع - [00:59:20](#)

قال وخلف عن الوليد ابن مسلم رواه الوليد القرشي عن الوليد عن الازاعي والليث ابو سعد عن الزهري عبيد الله بن الخيار عن المقداد لم يذكر فيه عطاء واسقط ابراهيم ابن مرة وهنا ايضا يوجد خطأ في جميع النسخ المطبوعة او او سقط - [00:59:37](#)

جميع النسخ المطبوعة من شرح النووي. الصواب فرواه ابو الوليد القرشي وليس الوليد ولا بد من اثبات ابو الوليد وابو الوليد القرشي هذا هو احمد ابن عبد الرحمن ابن بكار القرشي - [00:59:58](#)

وهو صدوق فيه بلا حجة. وهو ممن يرضي عن الوليد ابن مسلم ولا بد من اسباب قانون نعم نسمع ولو اسقط ابراهيم ابن مرة وخالفه عيسى ابن مساور رواه عن الوليد عن الازاعي عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن الخيار عن المقداد. لم يذكر فيه ابراهيم ابن مرة - [01:00:17](#)

وجعل مكان عطاء بن يزيد عبيدة بن عبد الرحمن. اذا روي هذا الحديث على وجوه والوان جل الطرق طرق الوليد عن الازاعي ليس هو الطريق المذكور عند مسلم الطريق المتبقية رواه التريابي عن الازاعي عن ابراهيم ابن مرة عن الزهري مو سلم - [01:00:43](#)

عن المقداد. قال ابو علي الجبائي الصحيح في اسناد هذا الحديث ما ذكره مسلم اولا من رواية الليث ومعبور ويونس وابن جريج وتبعهم صالح بن كيسان. هذا اخر كلام القاضي عياض رحمه الله. الصحيح - [01:01:09](#)

ما صافه مسلم لكن الصحيح على الوليد بن المسلم على الازاعي ما لم يسقه مسلم الصحيح في الحديث عند التحقيق الطريقات غير طريق الوليد بن مسلم. اما طريق الوليد بن المسلم عن الازاعي - [01:01:28](#)

فرويت على وجوه والوان وجود الرواة لم يروها على النحو الذي ساقه مسلم وهذا لا يعكس ولا يشوش على صحة اصل الحديث ولذا قال الامام النووي رحمه الله تعالى كلاما حسنا. نسمع كلامه - [01:01:44](#)

قال قلت احاصر هذا الخلاف والاضطراب. انما هو في رواية الوليد ابن مسلم عن الازاعي وما رواية الليث ومعمري ويونس وابن جريج ولا شك في صحتها. وهذه الروايات هي المستقلة بالعمل. وعليها الاعتماد - [01:02:02](#)

وما رواية الازاعي فذكرها متابعة. وقد تقرر عندهم ان المتابعات يحتمل فيها ما فيه نوع ضعف لكونها الاعتماد عليها لكونها لا اعتماد عليها ليس لكونها الاعتماد عليها ليست ليس الاعتماد على المتابعات وانما يستأنس بها. فقله - [01:02:20](#)
لكونها الاعتماد عليها خطأ لكونها لا اعتماد عليها نعم قال وقد تقرر عندهم ان المتابعات يحتمل فيها ما فيه نوع ضعف لكونها لا اعتماد عليها. وانما هي لمجرد الاستئناس والحاصل ان هذا الاضطراب الذي في رواية الوليد عن الازاعي لا يقدر في صحة اصل الحديث - [01:02:46](#)

فلا خلاف في صحته وقد قدمنا ان اكثر استدراكات الدراسات من من هذا النحو ولا يؤثر ذلك في صحة المتن وقدما ايضا في الفصول اعتذار مسلم رحمه الله عن نحو هذا بانه ليس الاعتماد عليه. والله اعلم. قلنا اكثر من مرة - [01:03:08](#)
انما في الصحيحين بالجملة صحيح ومن فقد على الصحيحين كما قال ابن الصلاح في المقدمة انما هو احرف يسيرة. لا تؤثر على اصل صحة الحديث ولا يشك في صحة احاديث الصحيحين الا غر سفيه يزدرى بنفسه - [01:03:28](#)
ويفتح على نفسه باب شر اما الالفاظ التي افتقدها الحفاظ محتملة فقد يكون الصواب مع الناقد. لكن هؤلاء ائمة علل ينبغي ان يفهم مرادهم. فهم لم اصل صحة الحديث وانما انتقدوا كلمة او اسما - [01:03:50](#)

او زيادة آآ رأس مراد او ما شابه ولذا كلام الامام الشارح رحمه الله تعالى وقد قدمنا ان اكثر استدراكاتي من هذا النوع ولا يؤثر ذلك في صحة الوجود. هذا الواجب اشاعته في - [01:04:12](#)

وعند العامة وعند المبتدئين في الطلب اما ان يأخذوا كلام هؤلاء الكفار ويفتحوا بابا في اهل البدع ولمن يقلل من قيمة الصحيحين فهذا امر لا ينبغي ان يقوم به كما قال الامام النووي رحمه الله تعالى في اخر كتابه الاذكار ان القول الفقهي المهجور ينبغي للداعية او لطالب العلم - [01:04:31](#)

او الواعظ اذ القاه على العامة الا ينسبه الى قائده. لان لا يزدري الناس هذا العالم وانما يذكره مبهما ويحذر منه وكذا الالفاظ المنتقدة في الصحيحين انما انتقد في الدرس والتحقيق عند طلبة هذا الفن من غير - [01:05:01](#)
تعميم والله الموفق ونتم في درسنا القادم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:05:24](#)